

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

اً عالى عنه قال أخاف أن يقال لي يوم القيمة يا عويمر أعلمت أم جهلت فإن
قلت علمت لا تبقى آية آمرة أو زاجرة إلا أخذت بفریضتها الامر هل ائمرت والزاجرة هل
ازدجرت وأعود يا من علم لا ينفع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع .

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفرج بن فضالة عن
لقمان بن عامر عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه أنه قال إنما أخشى على نفسي أن يقال لي
على رؤوس الخلائق يا عويمر هل علمت فأقول نعم فيقال ماذا عملت فيما علمت .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبدالرزاق حدثنا أبو عمرو بن حمدان
ثنا الحسن بن سفيان ثنا بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق ثنا معمراً عن صاحب له أن أبا
الدرداء كتب إلى سلمان رضي الله تعالى عنهما يا أخي اغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من
البلاء ما لا يستطيع العباد رده واغتنم دعوة المبتلى ويا أخي ليكن المسجد بيتك فإني سمعت
رسول الله يقول إن المساجد بيت كل تقي وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح
والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان رب دينكم يا أخي ارحم اليتيم وأدنه منك وأطعمه من
طعامك فإني سمعت رسول الله يقول وأتاه رجل يشتكي قساوة قلبه فقال له رسول الله أتحب أن
يلين قلبك فقال نعم قال أدن اليتيم منك وامسح رأسه وأطعمه من طعامك فإن ذلك يلين قلبك
وتقدر على حاجتك ويا أخي لا تجمع ما لا تستطيع شكره فإني سمعت رسول الله يقول ي جاء بصاحب
الدنيا يوم القيمة الذي أطاع الله تعالى فيها وهو بين يدي ماله ومائه خلفه كلما تكفا به
الصراط قال له ماله امض فقد أديت الحق الذي عليك قال وي جاء بالذى لم يطع الله فيه ومائه
بين كتفيه فيعثره ماله ويقول له وبلك هلا عملت بطاعة الله في فلا يزال كذلك حتى يدعوه
بالويل ويا أخي إنني حدثت أنك اشتريت خادماً وإنني سمعت رسول الله يقول